

## ثانياً - اسم الشركة:

تتميز الشركة المساهمة المغفلة بعدم وجود عنوان لها يحمل اسم مساهم أو أكثر من المساهمين فيها كما هو الحال في شركات الأشخاص. وإنما يستمد اسمها من غرضها، أي من طبيعة النشاط الذي أسست لمزاويلته. وذلك لأن شخصية الشريك فيها ليس لها أدنى اعتبار في تكوينها. كما أن الغاية الرئيسية من ذكر أسماء الشركاء في عنوان الشركة هي تقوية انتمائها بإعلام الغير بأسماء الشركاء المسؤولين بالتضامن، بينما في الشركة المساهمة المغفلة تكون مسؤولية الشركاء محدودة بقيمة أسهمهم<sup>٢٧٤</sup>، لذلك يؤخذ اسمها من موضوع نشاطها فيقال مثلاً: "الشركة السورية للنقل مساهمة مغفلة".

مع ذلك أجاز المشرع أن يكون اسم الشركة مستمداً من اسم شخص طبيعي إذا كانت غاية الشركة استثمار براءة اختراع مسجلة باسم هذا الشخص (المادة ٨٨/ ف١ من قانون الشركات).

وفي جميع الأحوال فقد أوجب المشرع أن يتبع اسم الشركة بعبارة "مساهمة مغفلة خاصة أو عامة" (المادة ٨٨/ ف٢ من قانون الشركات) وذلك لتميزها عن الشركة المحدودة المسؤولية وإزالة أي لبس حول نوعها في حال الترخيص لها -استثناءً - باستعمال اسم شخص طبيعي عندما تستثمر براءة اختراع مسجلة باسمه، فيوضح ذلك أن الشخص ليس شريكاً متضامناً فيها<sup>٢٧٥</sup>.

كما أوجب المشرّع أن يدرج في مطبوعات الشركة وإعلاناتها وعقودها، اسم الشركة وسجلها التجاري ومبلغ رأسمالها وإلا جاز للمحكمة اعتبار أعضاء مجلس الإدارة أو الأشخاص المكلفين بتمثيل الشركة مسؤولين بالتضامن عن التزامات وديون الشركة تجاه الغير حسن النية الذي أبرم عقوداً مع الشركة دون أن يتبين له الشكل القانوني للشركة أو رأسمالها، (المادة ٨٨/ ف ٤/ من قانون الشركات).

## تأسيس الشركة المساهمة المغفلة

أن تأسيس الشركة المساهمة المغفلة لا يتم بمجرد توقيع عقدها ونظامها كما هو الحال في شركات الأشخاص، وإنما يستغرق وقتاً تتم فيه جميع الإجراءات التي فرضها القانون لتأسيسها، وهي إجراءات طويلة ومعقدة قصد بها المشرع حماية الاقتصاد الوطني من جهة والتحقق من جدية مشروع الشركة من جهة أخرى.

وتبدأ هذه الإجراءات بتحرير النظام الأساسي للشركة وذلك بعد استكمال جميع الدراسات اللازمة عن مشروع الشركة لمعرفة مدى نجاحه، ثم تقديم طلب الترخيص من قبل المؤسسين إلى وزارة التجارة الداخلية للحصول على الترخيص اللازم ، ثم طرح الأسهم على الاكتتاب العام بالنسبة إلى الشركة المساهمة المغفلة العامة ثم دعوة الهيئة العامة التأسيسية لإعلان تأسيس الشركة نهائياً ثم تسجيلها في السجل التجاري من قبل مجلس الإدارة. ولا يمكننا دراسة إجراءات تأسيس الشركة المساهمة المغفلة إلا بعد معرفة دور المؤسسين في تنفيذ هذه الإجراءات .